يهدف هذا المدخل التمهيدي للمادة إلى توضيح التداخل بين المصطلحات الأساسية، وتذليل الصعوبات المعرفية أمام الطالب للتفريق بينها وتوظيفها بشكل صحيح في البحث العلمي.

المنهج :

لغة: مشتق من مادة **(ن هـ ج)**، وتجمع المعاجم القديمة (كلسان العرب، العين، وأساس البلاغة) والحديثة (المعجم الوسيط) على أنه الطريق الواسع، الواضح، والمستقيم، ونَهَجَ الطريق أي سلكه أو أبانه.

اصطلاحا: عند موريس أنجرس هو كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما. أما وجيه محجوب فهو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه وحل مشكلته. وعند عبد الرحمن بدوي التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار للكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها.

المنهجية:

هي مجموع المناهج والتقنيات التي توجه البحث وترشد الطريقة العلمية (المنهج جزء من المنهجية). وحصرها مكتب تنسيق التعريب في قواعد اللغة بمجموعة الإجراءات الاستكشافية"، لكن المفهوم أطوع وأشمل ليمثل البحث العلمي بصفة عامة.

المنهاج:

انتقل المصطلح ليرتبط بالمنهاج الدراسي في علوم التربية. لهذا يعرفها صالح بلعيد بأنها مشروع تربوي متكامل يترجم الغايات والأهداف، ويتكون من 4 عناصر رئيسية:

1. الغايات والأغراض التربوية.

2. المحتوى (المعلومات والخبرات والمهارات).
3. الفعاليات والأنشطة والوسائل المستخدمة.
4. أساليب وأدوات التقويم.

المقاربة:

تعني كيفية تناول الموضوع من زاوية نظر معينة أو خلفية معرفية محددة (مثل: المقاربة التداولية، أو المقاربة السيميائية). وهي طريقة خاصة في استعمال النظرية العلمية.

الطريقة:

يشيع استخدامه في مجال تعليمية اللغات (طرق التدريس). وهي مجموع الأساليب والوسائل والخطوات والقواعد الهادفة إلى تحقيق أغراض تعليمية محددة.

وعليه، يجمع هذه المصطلحات مشترك لغوي واحد يرمز للبيان والوضوح، ويحدث بينها تداخل كبير، لكنها لا تتشابه في دلالاتها الاصطلاحية؛ إذ يكتسب كل مفهوم خصوصيته الدقيقة وأحادية معناه من طبيعة السياق العلمي والمعرفي الذي يرتبط به.